Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مع تمام ولوجى بدأ استسلامى الهادئ لذلك النور الخافت، المؤثر، الفياض بشجن الكون، خافت، خالص من الكدورات، يلغى ما عداه، يخف وزنى ويشف ثقلى، ما حيرنى . . تساؤلى عن مصادره، منابعه، طوال سعى لم أكفّ، حتى أيقنتُ أننى مواجه بأمر لم أعهده، وأننى بعده غير ما كنت قبله!

الأعمدة نحيلة، أقطارها متقاربة، يمكن اعتبارها أنوثية الطلع وذكورية أيضا، توحى بهما معًا فكلها جامعة، اثنان . . اثنان . . أو . . واحد. واحد. الأصل دائمًا مفرد، لا يستمر طويلا إلى أعلى، قصر محكم، مسيطر عليه كما يبدو للطلة الأولى، لكنه مستمر، لا ينتهى. لا حدّ له، تبدأ همزة الوصل الأولى والكبرى فيما يلى القاعدة المربعة والتاج، تيجان مختلفة غير متشابهة، إنها نقطة التلاقى، محطة الارتقاء والتفرق أيضا، منها ينبثق القوس الأول الذى يصل بالواحد التالى والثانى أو الثالث أو الرابع أو . . السابع فى الوقت عينه، كل ركيزة أول وآخر، يكتمل القوس فى الفراغ قبل نزوله إلى نقطة التماس الموازية، من الاجتماع تبدأ قاعدة الصعود وعند لحظة معينة، محددة يبدأ تفرع القوسين الأكبر حجما، الأثقل وزنا، يميل الانحناء إلى يمين، إلى يسار، تستمر المتواليات إلى ما لا نهاية تلاحق الأبصار أينما ولت، أينما وقعت لا تمكث، حركة غير مرئية. ضجيجها خفى، غير مسموع، أدنو متهدهدًا، مفارقًا كدوراتى الأسيانة.